معنى الحياة وقلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية (دراســـة ميدانيـــــة)

د . زهـرة علي أبو القاسم فطوح ـ جامعة طرابلس ـ كلية التربية جنزور

المقدمة:

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات والتطورات في شتي جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والصحية، فقد أثَّرت هذه التغيرات على شخصية الفرد، حيث إنَّه في ظل هذه التغيرات السريعة والمستمرة يظهر العديد من المتناقضات والاختيارات المتعددة، والأشياء غير المألوفة بالنسبة للفرد، وهذه المعاني النفسية الانفعالية التي يشعر بها الفرد إزاء بهذه المثيرات يمكن أن نعبَّر عنها بصورة لفظية مختلفة فلإنسان يحتاج بشدة إلى أفكار عامة واعتقادات تعطي لحياته معنى للحياة وتساعد في تحديد مكانه في هذا الكون ولا يتمُّ ذلك إلَّا بالإحساس بالأمن الأمان، فالأفراد الذين يمتلكون إحساس قويًّا بهويتهم الشخصية يكونون إيجابين في الصلة بأنفسهم وصورتهم الذاتية وأكثر قدرة على الحفاظ أو الاحتفاظ ببعض الإحساس بالقيم والأهداف بمعنى الحياة في ظروف الشدة، وهذا النمط من الأشخاص يكون أكثر قدرة على تحقيق الطموح .

ويؤكد فرانكل أنَّ معنى الحياة لدى كل إنسان هو الذي يمكن أن يجعل من السعي الدؤوب وتحمل المعاناة شيئا يرفع من قيمة الحياة ومستوى الطموح ويجعلها تستحق أن تعاش بل إنَّ الإنسان الذي يكتشف لحياته معنى وهدف وطموح إذ ما توفر له الأمن النفسي. (1)

فالمستقبل وما يحمله من غموض وقلق من الموت والمرض في أي لحظة والشعور بعدم الأمان، والخوف المرتقب من أي شي وخاصة في ظل غياب الأمن النفسي والذي يعني بداية للقلق على المستقبل، وهذا ما يحث الفرد على استحضار خبرات نحو تحقيق طموحاته، وإيجاد معنى لوجوده وخوفه من الموت قبل تحقيق أهدافه يجعله دائما قلقًا، ممَّا سوف يجلبه له المستقبل من عقبات وغموض.

فالتحدي الرئيسي هنا إذن هو أنَّ يحقق ذاتيته من خلال طموحاته ووجوده كفرد، ولذا فإنَّ كل ما يعوق محاولاته في تحقيق هذا الهدف يمكن أن يثير لديه القلق والخوف، وأنَّ

عوامل القلق ومثيراته مرتبطة بحاضر الفرد ومستقبله، وبحثه عن مغزى الحياة وهدف لوجوده ويكون فريسة للقلق إذا لم ينتبه لذلك.

ويلعب الطموح دورًا هامًا في حياة الفرد، ويُعدُّ مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، والطموح يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالأخرين، ويختلف الأفراد من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، ويعتبر مستوى الطموح سمة مرتبطة بتكوين شخصية الفرد وأبعادها البيولوجية والاجتماعية والنفسية، فكلما كان طموح الفرد قريب من الاتزان الانفعالي، ومن بلوغ أهدافه ونجاحه فإنَّ الشعور بالأمان تمكِّن الفرد من تحقيق أهداف واقعية في الحياة، ويحاول التغلب على القلق للوصول إلى مستوى واقعي يتناسب مع طموحه وتصبح للحياة معنى لديه .

والأمن أصبح مطلب الأفراد باعتباره حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف من الخارج أو الداخل لذلك، فهو شعور إذ تلاشى قد يكون الفرد مهيأ للمخاطر وقلق على المستقبل وفقدان معنى للحياة، فالإحساس بالأمن والطمأنينة سياج ضروري ينبغي أن يحاط به الإنسان، وهذا ما أشارت إليه أغلب نتائج الدراسات السابقة، ومنها دراسة كل من المحرزي 2016 إلى وجود علاقة موجبة بين معنى الحياة والمشكلات العاطفية والتفاؤل ودراسة بلكياتي، 2008 إلى جود علاقة بين قلق المستقبل وتقدير الذات ومعاناة الطلاب من قلق المستقبل يؤثر على تقديرهم لذواتهم، وتمخضت نتائج دراسة الناظور 2007، ودراسة المشيخي، 2019 إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.

ومجتمعنا الليبي يعيش بصورة خاصة حالة من الأحداث المتسارعة والضاغطة، ولهذا نجد الطلاب بحاجة أكثر إلى إشباع حاجاتهم النفسية وإلى إعداد مستقبلهم يختلف عن واقعه الصعب، ويؤثر هذا بصورة مباشرة في زيادة مستوى القلق على المستقبل، ويقلص من مستوى الطموح ما قد يؤدي إلى فقدان معنى للحياة.

لذلك جاءت فكرة الدراسة من شعور الباحثة بضرورة تسليط الضوء على أهمية الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأثره على جودة الحياة وقلق المستقبل ومستوى الطموح لديهم، خاصة في هذه المرحلة العمرية والدراسية فهي نقطة الانطلاق للمستقبل.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظات الباحثة لما يعانيه طلاب التعليم الثانوي العام من خوف وقلق على مستقبلهم العلمي والمهني، فكل طالب له أهدافه وأحلامه وطموحاته التي يسعى لتحقيقها ويضعها نصب عينيه طوال الوقت، الأمر الذي يجعل لحياته معنى وهدف يسعى لتحقيقه ويجاهد من أجله، متحملًا بذلك الكثير من الظروف التي يتعرَّض لها الطالب وتضعه تحت وطأة الضغط النفسي الناتج عن غياب الأمن النفسي وخوفه، وقلقه على تحقيق أهدافه المستقبلية.

وعلى هذا تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل التالي:

- ما مستوى معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى إلى متغير النوع (ذكور – إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير التخصص (علمي – أدبي)؟
- هل يمكن أنَّ يكون متغير معنى الحياة متغيرًا وسيطًا في العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في الجانب الذي تتصدى له الدراسة وهو العلاقة بين معنى الحياة، وقلق المستقبل وكل من الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، حيث لم تجد الباحثة في حدود علمها من الدراسات العلمية التي تناولت هذه المتغيرات على الصعيد المحلي.
- كما تفيد الدراسة في وضع خلفية نظرية حول متغيرات الدراسة الحالية "معنى الحياة وقلق المستقبل وعلاقتهما بالأمن النفسي ومستوى الطموح ".

الأهمية التطبيقية:

- تفيد الدراسة الحالية في فهم العلاقة بين معنى الحياة وقلق المستقبل وكل من الأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة الحالية المشتغلين في التربية وعلم النفس، أو الأخصائيين الاجتماعين في المدارس أن يضعوا استراتيجية، أو برامج إرشادية وتوجيهية في علاج هذه الظاهرة المنتشرة في المدارس الثانوية العامة.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة وإسهام قد يفيد المكتبة العربية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى معنى الحياة وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.
- التعرف على العلاقة بين معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.
- التعرف على الفروق في معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح حسب متغيري النوع- التخصص لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة.
- التعرف على تأثير متغير معنى الحياة كمتغير وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي من جهة ومستوى الطموح من جهة آخري لدى عينة من طلاب الثانوية العامة.

مصطلحات الدراسة:

يعرف (السيد كامل، 2007) معنى الحياة: على أنها شعور الفرد بالهناء الشخصي في مجالات حياته تعد مهمة بالنسبة له في سياق الثقافة ومنظومة القيم التي ينتمي إليها عند مستوى يتسق مع
أهدافه واهتماماته وتوقعاته.[2]

تعرف الباحثة معنى الحياة: هي مدى ما يتمتع به طالب الثانوية العامة من شعور بالرضا والسعادة والأمن النفسي والقدرة على إشباع الحاجات من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية.

التعريف "الإجرائي لمعنى الحياة: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس معنى الحياة ".

تعرف (زينب شقير،2005،5) قلق المستقبل: حالة من الخوف من المستقبل وقلق التفكير في المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة. [3]

وتعرف الباحثة قلق المستقبل: هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وفقدان الشعور بالأمن وتدني مستوى الطموح.

التعريف "الإجرائي لقلق المستقبل: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل".

الأمن النفسي: يعرفه على مظلوم، 2014، هو حالة نفسية يشعر الفرد خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار وإشباع معظم حاجاته ومطالبه وعدم الشعور بالخوف والقلق والخطر والقدرة على المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل. [4]

تعرف الباحثة الأمن النفسي: هو حالة نفسية من الشعور بالارتياح والسكون والطمأنينة والتقبل من أسرته ومجتمعه وكذلك شعور الطالب بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية.

والتعريف" الإجرائي الأمن النفسي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي".

مستوى الطموح: يعرفه محمود عبد الناصر، 2009، هو النظرة المستقبلية للفرد المنبثقة عن وضعه الحالي وما يتمتع به من مستوى نضج معرفي وانفعالي. [5]

وتعرف الباحثة مستوى الطموح: هو المستوى الذي يرغب الفرد في الوصول إليه أو يتوقعه لذاته في المجالات التعليمية والمهنية والأسرية والاقتصادية والاجتماعية، ويجتهد معتمدا على قدراته وعلى ملائمة الظروف البيئية المحيطة به.

ويعرف "إجرائيا بأنَّه الدرجة التي يتحصل عليها الفرد على مقياس مستوى الطموح".

طلاب المرحلة الثانوية: هم الطلاب الذين يدرسون في مدراس المرحلة الثانوية بصفة نظامي للعام 2020م

الإطار النظري:

مفهوم معنى الحياة :- يرى العارف الغندور، 2009، أنَّ هناك ثلاثة اتجاهات رئيسة في تعريف معنى الحياة "هي الاتجاه الاجتماعي والاتجاه الطبي والاتجاه النفسي، حيث يعرف أصحاب الاتجاه الاجتماعي "معن الحياة "من منظور يركز على الأسرة والمجتمع وعلاقات الأفراد والمتطلبات الحضارية والسكان والدخل والمتغيرات الاجتماعية الأخرى وتعتبر منظمة اليونسكو هذا المفهوم شاملا لكل جوانب الحياة، كما

يدركها الأفراد وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، أما الاتجاه الطبي فقد اعتمد على تحديد مؤشرات معنى الحياة ولم يحدد تعريفا واضحا لهذا المفهوم، واكتفت هذه الدراسات بالاعتماد على أدوات خاصة لقياس المفهوم من منظور الصحة والمرض، بينما ركز الاتجاه النفسي على إدراك الفرد كمحدد أساسي للمفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى للفرد وأهمها القيم والحاجات النفسية وإشباعها وتحقيق الذات ومستويات الطموح لدى الأفراد، غير أنَّه بمراجعة التراث في هذا المجال يتبين أنَّ هناك العديد من التعريفات المختلفة والتي يمكن اعتبارها شاملة إلى حد كبير للجوانب الاجتماعية والنفسية بل والصحية في بعض الأحيان .[6]

ويعرفها فينهوفين (Veenhoven.R,2018) على أنَّها "الدرجة التي يكون فيها الفرد بإيجابية يقيم حياته ككل . [7]

ويعرفها شرش Church,15,2004، على أنَّها قياس لقدرة الفرد على الأداء بدنيا وانفعاليا واجتماعيا في سياق بيئته عند مستوى يتسق أو يتناغم مع توقعاته الخاصة.[8]

قلق المستقبل:- تعرفها سميرة سند، 12،2002، حالة من الخوف والقلق والتوتر وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.[9]

وتعرفه نسرين إبراهيم، 2008، توقعات سالبة بشأن المستقبل على المستوى الشخصي والمحلي والعالمي.[10]

مفهوم الأمن النفسي :- يعتبر الأمن مطلب ضروري لحياة الإنسان، فلا طعم للحياة بدون الأمن المؤدي إلى الطمأنينة وراحة البال، وللأمن أنواع عدة، فهناك الأمن النفسي الغذائي والأمن الصناعي والأمن السياسي والأمن العسكري وغيرها، ولكن الأمن النفسي للفرد من أهمها وأكثرها التصاقا بكل فرد بعينه، وقد ظل الإنسان من الأزل يبحث عن أمنه النفسي من خلال سعيه إلى تحقيق حاجاته الضرورية وتقوية علاقته بأخيه الإنسان حتى يأمن جانبه ويبني علاقات معه على احترام والقبول والتعاون، وعلى مر الأزمنة تأرجحت هذه العلاقات بين القوة والضعف والحب والكره والعدل والظلم، فكان لابد من البحث والتعرف على وسائل تعينه على الشعور بالأمن والطمأنينة ومواجهة الأخطار المحدقة به أثناء سيره في هذه الحياة .[11]

يعرفه جمال حمزة، 2005، أنَّ الأمن النفسي مفهوم معقد نظرًا لتأثيره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع، وبصفة خاصة في هذه

المرحلة الزمنية فدرجة إحساس شعور الفرد بالأمن النفسي ذي علاقة ارتباطية بذاته وأسلوب حياته ومدى إشباع حاجاته.[12]

وتعرفها أقبال عطار، 2009، الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنَّه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أنَّ الآخرين ذو الأهمية النفسية في حياته ومستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته في الأزمات. [13]

مكونات الأمن النفسي:

- الأمن الجسمي، حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته الجسمية، إنَّ المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع ما وفره لأفراده.

- الأمن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته في محيطه الاجتماعي، حيث يشعر الفرد بأنَّ له دور في محيطه، وأنَّ الفرد يدرك أنَّ لها دورا اجتماعيا مؤثرًا يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها، حيث يعتبره الفرد كما لو كانت معاييره هو الذاتية.

-الأمن الفكري وهو أنَّ يأمن الفرد على فكره وعقيدته من أن يتمُّ قهره على ما يخالف ما يعتقد.[14]

وترى الباحثة أن تقسيمة الأمن النفسي تجاهلت الأمن الاقتصادي والأمن السياسي وهما عنصران لتحقيق الأمن النفسي للفرد فلا يمكن للفرد أن يكون أمنا على نفسه، وهو لا يملك قوت عياله أو هو خائف من غدر العدو على نفسه وأولاده.

معوقات الأمن النفسي :-

-المعوقات الاقتصادية : إنَّ المستوى الاقتصادي المنخفض قد يهدد حياة الفرد، حيث إنَّ قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان فقد لا يفي دخل الفرد بقضاء حوائجهم فينخفض المستوى لاقتصادي لديه في ذلك تهديد لسير عجلة الحياة، ومن ثمَّ اختلال الأمن النفسي.

-التغير في نسق القيم: تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك الذي يتم اختياره لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإنَّ الفرد يتبني قيم تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعيا وشخصيا.

-الحروب والخلافات: إنَّ وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى أحدث تغيرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وارتباك الأوضاع الاقتصادية، ممَّا

يترتب عليها نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك. (15)

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

نظرية سوليفان:- إنَّ التهديد الناشئ عن أخطار خفية أو وهمية تهدد إحساس الفرد بالأمن، وإذا زاد قدرها انخفضت قدرة الفرد على إشباع حاجاته، أدى ذلك إلى اضطراب علاقاته الشخصية المتبادلة، وكذلك إلى الخلط في التفكير وتختلف شدة القلق باختلاف خطورة التهديد وفاعلية عمليات الأمن التي تكون في حوزة الشخص القلق الذي اعتبره سوليفان أحد المحركات الأولية في حياة الفرد. (16)

نظرية السمات (جوردن ألبورت) يرى البورت أنَّ ما يضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالَّة دون الإصابة بالإحباط، وأنَّه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توزنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية وتقبل الذات، ولديه ثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الأخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب. (17)

نظرية بورتر: يرتبط الأمن النفسي من وجهة نظره بمدى قدرة الأنسان على تحقيق التكيف، والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل والحب والمجتمع، ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز قطبية كلية تصف بها بني البشر وهى الشعور بالدونية وينطوي على غائية مناسبة تسهم في تجاوز عقدة النقص المعممة على بني البشر . (18)

مستوى الطموح :-

تعرف موسوعة علم النفس مستوى الطموح بأنَّه مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، والذي يشعر أنَّه يستطيع تحقيقه (19)، ويعرف محمود شريف، الطموح بأنَّه ما يتطلع الفرد إلى تحقيقه من أهداف ذات مستوى محدد في جوانب حياته المختلفة أسريا أو أكاديميا أو مهنيا ويكون للخبرات التي مر بها في حياته دور في تحديد مستوى هذا الهدف(20).

وتعرف أمال أباظة الطموح بأنَّه الهدف الذي وضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الأسرية، أو الاقتصادية ويحاول تحقيقها، ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به. (21)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

نظرية القيمة الذاتية: تم ربط هذه النظرية على أساس قيمة الهدف الذاتي يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولا لاحتمالات النجاح.[22]

نظرية كير ليفين: حيث يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شانها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماه بمستوى الطموح، حيث إنَّ شعور الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات يجعله يسعي إلى مزيد من هذا الشعور ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد للفرد.[23]

نظرية أدلر: يري أدلر بأنَّ الأنسان كائنا اجتماعيا، قادرًا على التخطيط لإعماله وتوجيهها، حيث أنَّ ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية، حيث أنه يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، وتدفع الفرد إلى الإبداع والابتكار. [24]

الدراسات السابقة:

دراسات تتعلق بمعنى الحياة:

- هدفت دراسة العادلي، 2006، إلى معرفة مستوى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بمعنى الحياة، ومعرفة طبيعة الفروق في متغيري الجنس والتخصص الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (51) طالبًا و(147) طالبةً، وأسفرت النتائج أنَّ مستوى مرتفع : من الإحساس بمعنى الحياة، وأشارتِ النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور. [25]

-كما قام حسن والمحرزي، 2016، بدراسة العلاقة بين معنى الحياة والضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة عمان، وبتطبيق مقياس معنى الحياة ومقياس مصادر الضغوط النفسية، على عينة بلغت 183طالبًا وطالبةً، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من معنى الحياة وأنَّ الطلبة الكليات العلمية أكثر معنى للحياة مقارنة بكليات الإنسانية، ووجود علاقة سالبة ودالة بين جودة الحياة والضغوط النفسية. (26)

كما هدفت دراسة باول2009, pawel,et al إلى التعرف على العلاقة بين معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة من حيث النوع والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (396) طالبًا جامعيًا من كليات مختلفة، وهي كلية العلاج الطبيعي والتربية البدنية والسياحة وعلم اللغة والإنجليزي، وتوصَّلت الدراسة إلى وجود علاقة

موجبة بين معنى الحياة بعض المتغيرات النفسية لدى الطلاب أفراد العينة مثل المشكلات العاطفية ومستوى التفاؤل. (27)

دراسات تتعلق بقلق المستقبل:

1- دراســــــــــــة : أحمد حسانين، 2000، وكانت هذه الدراسة بعنوان قلق المستقبل، وفي علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية، لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي العام، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز، ومستوى الطموح، ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس قلق الامتحان ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس مستوى الطموح وبينت النتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات.

2- دراســــــــــــة: محمود مندوه محمد،2006، بعنوان قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق لدى طلاب الجامعة وهدفتِ الدراسة التعرف على الفروق بين الطلاب في المتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما، وتكوَّنت عينة الدراسة من (600) طالبًا وطالبةً من جامعة المنصورة، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي وتوصَّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في قلق المستقبل بأبعاده المختلفة، قلق مهني وقلق اقتصادي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور، كما وجدت دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية أعلى قلقًا على المستقبل من التخصصات العلمية. (28)

3- **دراســــــــــــة** : إبراهيم بنكياني، 2008، وكانت هذه الدراسة بعنوان تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بالنرويج، واستخدم الباحث مقياس القلق، وتكونت عينة البحث من (110) منهم (60) ذكور و(50) إناث تراوحت أعمارهم ما بين (20-50) عامًا، وبينت النتائج أنَّ عينة البحث لديهم شعور بحالة من القلق المستقبل، كما وجد علاقة تقدير الذات وقلق المستقبل. (29)

دراسات تتعلق بالأمــــــــــن النفسي:

- هدفت دراسة ميساء مهندس، 2006، لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بجدة، واستخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية ومقياس الأمن النفسي وطبقت على 411 طالبةً، وتوصَّلت الدراسة إلى ووجود علاقة بين أسلوب الأب والشعور بعدم الأمن النفسي، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوبي معاملة الأم والقلق. (30)

- أجري عادل العقيلي دراسة، 2009، بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا واستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات ومقياس الأمن النفسي وأظهرت نتائج الدراسة أنَّه يوجد علاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات، وعدم وجود فروق في الأمن تعزى إلى متغير الجنس، عدم وجود فروق في الأمن النفسي تعزى إلى المرحلة الدراسية. (31)

- كما قام طلعت منصورعطار،2018 بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف وعلاقته بتوكيد الذات والشعور بالأمن واستخدام الباحث مقياس الأمن النفسي، ومقياس توكيد الذات ومقياس العنف، وتكونت العينة من 40 تلميذة سعودية و25 تلميذة غير سعودية، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين السعوديات والمغتربات بالأمن النفسي لصالح السعوديات، في توكيد الذات، وعدم وجود ارتباط بين السلوك العنف والأمن النفسي لدى السعوديات وغير السعوديات. (32)

دراسات تناولت مستوى الطموح:

- دراسة رشا الناطور، 2007، بعنوان، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي العام، وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبًا وطالبةً، واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح. (33)

دراسة نيفين المصري، 2011، بعنوان قلق المستقبل وكلا من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الأزهر بغزة، واستخدمتِ الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّنت عينة الدراسة من (626) طالبًا وطالبةً، وطبقتِ الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس فاعلية الذات ومقياس الطموح، وتوصَّلت الدراسة إلى وجود فروق دالة للجنس على فاعلية الذات لصالح الذكور وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي على مستوى الطموح. (34)

كما أجري شعبان عبد ربه، 2012، دراسة بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصريا، بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، بمدينة غزة وتكوَّنت عينة الدراسة من 30 طالبًا و31 طالبةً، واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات ومقياس الطموح، وأظهرتِ الدراسة النتائج عدم وجود فروق دالة في مستوى

تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق الطموح تعزى لمتغير الجنس ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح.(35)

- دراسة عادل المشيخي، 2019، بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة من طلبة كليتي العلوم والآداب جامعة الطائف بلغت العينة 400 طالبًا و320 طالبةً، وطبق الباحث مقياس الطموح، وأسفرتِ النتائج عن وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، في حين وجدت علاقة موجبة بين فعالية الذات ومستوى الطموح، ووجود فروق تعزى للتخصص الدراسي والسنة الدراسية لصالح كلية العلوم، كما أنَّه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح. (36)

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- من حيث أهداف الدراسة: هناك إجماع بين الدراسات التي تناولت كلا من معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح بأنَّ هناك علاقة ارتباطية بين هذه المتغيرات، حيث تشير نتائج الدراسات السابقة إلى تأثر كل منهم بالآخر وتسهم جميعها في الارتقاء بصحة الفرد تحقيق مستوى الطموح، وأن معنى الحياة الإيجابية تحدُّ من قلق المستقبل ويرتبط ذلك بالأمن النفسي لتحقيق مستوى عالي من الطموح.

- أدوات الدراسة:

هناك شبه كبير بين الدراسات على استخدام المقاييس التالية (معنى الحياة و– وقلق المستقبل – الأمن النفسي – مستوى الطموح) فقد اعتمدت بعض الدراسات السابقة عليها.

-اتفقت نتائج الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين (معنى الحياة وقلق المستقبل وكل من الأمن النفسي ومستوى الطموح) فمعنى الحياة الإيجابية والشعور بالأمن النفسي يؤدي دورًا حيويا في تحقيق مستوى الطموح والحد من قلق المستقبل.

- ندرة الدراسات السابقة التي تتناول هذه المتغيرات، إضافة إلى إمكانية التنبؤ درجة قلق المستقبل والأمن النفسي من خلال درجة مستوى الطموح، الأمر الذي يضيف إلى هذه الدراسة أهمية خاصة لبحث هذه المتغيرات لدى المختصين التربويين في وضع الخطط والاستراتيجيات للحد من قلق وتوفير الأمن لطلاب.

فروض الدراسة:

- ما مستوى معنى الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية.

- توجد علاقة بين معنى الحياة وكل من قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معنى الحياة وكل من قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح تعزى إلى متغير النوع (ذكور – إناث).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معنى الحياة وكل من قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (علمي - أدبي).
- يمكن التنبؤ بمعنى الحياة كعامل وسيط بين قلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الشهادة الثانوية.

-إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي (المقارن- الارتباطي) لملائمته طبيعة البحث وأهدافه.

- العينة الاستطلاعية: حيث أُستخدمت هذه العينة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الأربعة، وتكوَّنت هذه العينة من50 طالبًا وطالبةً بواقع عدد 28 طالبةً و22 طالبًا توزعوا على التخصصين العلمي والأدبي بالتساوي من مدرسة سواعد الوحدة الثانوية السراج بنات ومدرسة الفلوجة بنين وبنات السراج بمدينة طرابلس 1-9-2020.

-العينة الأساسية: بعد التحقق من دقة أدوات البحث السيكومترية قامتِ الباحثة بتطبيقها على أفراد عينة البحث الأساسية، والتي كان بحجم (50) طالبًا وطالبةً من المرحلة الثانوية السنة الثالثة من عدد من مدارس (القادسية ذكور، الأندلس ذكور، سواعد الوحدة إناث – سهي بشارة إناث–) بمدينة طرابلس بفرعيها العلمي والأدبي وبواقع عدد (25) من الذكور و(25) من الإناث،- ويوضح الجدول (1) المتغيرين الديمغرافيين للعينة:

جدول (1) التوزيع التكراري لعينة الدراسة الأساسية حسب متغيري النوع والتخصص

النوع	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي	
ذكر	13	12	25
أنثى	12	13	25
المجموع	25	25	50

- أدوات البحث:

بعد الاطلاع على التراث النظري والسيكولوجي والدراسات السابقة والأدبيات والمقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة اعتمدتِ الباحثة المقاييس الآتية:

- مقياس مستوى الطموح من إعداد توفيق شبير (2009).
- مقياس معنى الحياة من إعداد حاتم عبد العزيز سليمان (2012).
- مقياس الأمن النفسي من إعداد سعد علي (2012).
- مقياس قلق المستقبل من إعداد أحمد حسنين (2000).

تم تطبيق المقاييس الأربعة على العينة الاستطلاعية، وذلك للتأكد من صلاحية المقاييس وخصائصها السيكومترية، مع العلم أنَّه تم استبعاد درجات هذه العينة من تحليل نتائج التطبيق النهائي، وفيما يأتي توضيح لطرق الصدق والثبات التي اتبعت في البحث الحالي:

-الخصائص السيكومترية للمقاييس:

- مقياس الأمن النفسي: يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي:

- البعد الانفعالي النفسي ويتضمن العبارات من -18، البعد الاجتماعي والأسري، ويتضمن العبارات من 19- 34، والبعد الاقتصادي ويتضمن العبارات من (35-46).

طريقة التصحيح: في حالة العبارات الإيجابية، الإجابة دائما تأخذ درجة واحدة، أحيانًا تأخذ درجتين، وأبدًا تأخذ ثلاث درجات. أما في حالة العبارات السلبية دائما تأخذ ثلاث درجات، وأحيانًا تـأخذ درجتين –أبدًا تأخذ درجة واحدة.

-الصدق التميزي لمقياس الأمن النفسي: تقوم هذه المقارنة في جوهرها على المقارنة الطرفية بين أعلى 31% من درجات أفراد العينة وأقل 31 % من الدرجات، حيث تمَّ تطبيق اختبار" ت "لمتوسطين حسابيين مستقلين والجدول الآتي يوضح نتائج هذه المقارنة:

جدول (2) الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي.

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	الطرفية السفلى	15	21.733	2.57	**8.044	.000
	الطرفية العليا	15	38.80	7.80		

البعد الاجتماعي والأسري	الطرفية السفلى	15	24.533	3.92	**8.049	.000
	الطرفية العليا	15	35.466	3.50		
البعد الاقتصادي	الطرفية السفلى	15	16.466	3.66	**12.884	.000
	الطرفية العليا	15	29.733	1.57		
مجموع الأمن النفسي	الطرفية السفلى	15	62.733	9.92	**10.118	.000
	الطرفية العليا	15	104.00	12.28		

**** دال عند مستوى 01.**

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم اختبار "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. والذي يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لأبعاد المقياس وأبعاده ككل، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

-الصدق البنائي - الاتساق الداخلي لإبعاد مقياس لمقياس الأمن النفسي:

قامت الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتم احتساب معامل الارتباط البسيط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط بين كل بعد ومجموع درجات مقياس الأمن النفسي

البعد	معامل الارتباط
البعد الانفعالي النفسي	.914**
البعد الاجتماعي والأسري	.944**
البعد الاقتصادي	.984**

يتضح من خلال الجدول (3) أنَّ أبعاد المقياس ترتبط بعلاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 01. مع مجموع درجات المقياس، ممَّا يُؤشر على أنَّ المقياس يتمتع باتساق داخلي وهذا يؤكد البناء الداخلي لمقياس الأمن النفسي.

-الثبات لمقياس الأمن النفسي:

تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده كما بالجدول الآتي:

جدول (4) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الأمن النفسي

البعد	ألفاكرونباخ
البعد الانفعالي النفسي	.888
البعد الاجتماعي والأسري	.879
البعد الاقتصادي	.847
مجموع الأمن النفسي	.887

يتضح من جدول (4) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل مرتفعة، ممَّا يدل على ثبات المقياس مما يمكن الباحثة من تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بعد التأكد من صدقه وثباته.

- مقياس قلق المستقبل:

تم تقسيم فقرات المقياس إلى أربعة أبعاد:

- المستقبل الأسري ويتمثل في الفقرات (5-6-7-10-11-12-15—22- 29-39).
- المستقبل الاجتماعي ويتمثل في الفقرات (2-4-9-13-17-23-24-25-27-40).
- المستقبل الدراسي ويتمثل في الفقرات (1-8-19-30-31-32-33-34-36-37).
-المستقبل المهني ويتمثل في الفقرات (3-14-16-18-20-21-26-28-35-38).

في حالة العبارات الإيجابية، الإجابة دائما تأخذ درجة واحدة، أحيانًا تأخذ درجتين، وأبدًا تأخذ ثلاث درجات. أما في حالة العبارات السلبية دائما تأخذ ثلاث درجات، وأحيانًا تـأخذ درجتين –أبدا تأخذ درجة واحدة.

- الصدق التميزي لمقياس قلق المستقبل

جدول (5) الصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
بعد المستقبل الأسري	الطرفية السفلى	15	14.666	1.98	**16.844	.000
	الطرفية العليا	15	26.466	1.84		
بعد المستقبل الاجتماعي	الطرفية السفلى	15	15.00	1.69	**16.412	.000

	الطرفية العليا	15	25.60	1.84		
بعد المستقبل الدراسي	الطرفية السفلى	15	15.266	1.75	**16.105	.000
	الطرفية العليا	15	24.600	1.40		
بعد المستقبل المهني	الطرفية السفلى	15	62.733	9.92	**10.118	.000
	الطرفية العليا	15	104.00	12.28		
مجموع مقياس قلق المستقبل	الطرفية السفلى	15	59.200	6.68	**22.589	.000
	الطرفية العليا	15	109.133	5.34		

**** دال عند مستوى 01.**

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم اختبار" ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. ممَّا يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لأبعاد مقياس قلق المستقبل والمقياس ككل وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

-الصدق البنائي - الاتساق الداخلي لإبعاد مقياس لمقياس قلق المستقبل:

قامت الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وتم احتساب معامل الارتباط البسيط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل الارتباط بين كل بعد ومجموع درجات مقياس قلق المستقبل

البعد	معامل الارتباط
بعد المستقبل الأسري	**.907
بعد المستقبل الاجتماعي	**.926
بعد المستقبل الدراسي	**.853
بعد المستقبل المهني	**.915

يتضح من خلال الجدول (6) أنَّ أبعاد المقياس ترتبط بعلاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 01. مع مجموع درجات المقياس مما يؤشر على أنَّ المقياس يتمتع باتساق داخلي، وهذا يؤكد البناء الداخلي لمقياس قلق المستقبل.

-الثبات لمقياس قلق المستقبل:

تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده كما بالجدول الآتي:

جدول (7) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل

البعد	ألفاكرونباخ
بعد المستقبل الأسري	.742
بعد المستقبل الاجتماعي	.712
بعد المستقبل الدراسي	.889
بعد المستقبل المهني	.807
مجموع مقياس قلق المستقبل	.899

يتضح من جدول (7) أنَّ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل مرتفعة، ممَّا يدل على ثبات المقياس ممَّا يمكن الباحثة من تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بعد التأكد من صدقه وثباته.

مقياس معنى الحياة:

استخدم مقياس معنى الحياة من إعداد حاتم عبد العزيز سليمان (2012)، ويشمل على ثمانين عبارة تتوزع الإجابة عليها على ثلاثة بدائل، دائما – أحيانًا- أبدًا، حيث تصحح إجابات العبارات الإيجابية دائما تأخذ درجة واحدة وأحيانا درجتين وأبدًا ثلاث درجات، أمَّا تصحيح العبارات السلبية، دائما تأخذ ثلاث درجات وأحيانا درجتين، وأبدا درجة واحدة. العبارات الموجبة تسلسلها في المقياس من 1-40 أمَّا السالبة فإنَّ تسلسلها من 41-80.

- الصدق التميزي لمقياس معنى الحياة

جدول (8) الصدق التمييزي لمقياس معنى الحياة

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت
معنى الحياة	الطرفية السفلى	15	92.600	6.96	**5.675
	الطرفية العليا	15	117.533	15.52	

** دال عند مستوى 01.

يتبين من جدول (8) أنَّ قيمة اختبار "ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. ممَّا يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لمقياس معنى الحياة، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

-الثبات لمقياس معنى الحياة:

تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس كما بالجدول الآتي:

جدول(9) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس معنى الحياة

المقياس	ألفاكرونباخ
مقياس معنى الحياة	.932

يتضح من جدول (9) أنَّ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع لمقياس معنى الحياة مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس، ممَّا يمكن الباحثة من تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية بعد التأكد من صدقه وثباته.

مقياس مستوى الطموح:

الصدق التميزي لمقياس الطموح:

مقياس مستوى الطموح من إعداد توفيق شبير (2009) ويتألف من 34 عبارة تتوزع الإجابة عليها على ثلاثة بدائل، دائما – أحيانًا- أبدًا، حيث تصحح إجابات العبارات الإيجابية دائما تأخذ درجة واحدة وأحيانا درجتين وأبدًا ثلاث درجات. أمَّا تصحيح العبارات السلبية، دائما تأخذ ثلاث درجات وأحيانًا درجتين، وأبدًا درجة واحدة.

جدول (10) الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت
مستوى الطموح	الطرفية السفلى	15	52.133	6.17	**9.444
	الطرفية العليا	15	69.466	3.52	

** دال عند مستوى 01.

يتبين من جدول (10) أنَّ قيمة اختبار " ت" دالة إحصائيا عند مستوى 01. ممَّا يدل على ارتفاع معامل صدق المقارنة الطرفية، الصدق التميزي لمقياس مستوى الطموح، وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

-ثبات مقياس مستوى الطموح: تم حساب ثبات المقياس من نفس درجات أفراد مجموعة الصدق، حيث تم إخضاعها لحساب معامل ثبات بطريقة ألفا كرونباخ، فبلغ معامل كما بالجدول الآتي:

جدول (11) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح

المقياس	ألفاكرونباخ
مستوى الطموح	.879

يتضح من جدول (11) أنَّ معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ للمقياس مرتفعة، ممَّا يدل على ثبات المقياس ويبعث على الاطمئنان لتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية.

عرض النتائج:-

نتائج التساؤل الأول:

- ما مستوى معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟

تبين من خلال توضيح طرق تصحيح المقاييس الأربعة للبحث أنَّ الدرجات المنخفضة عن متوسط الدرجة للمقياس (المتوسط الفرضي) تؤشر امتلاك أفراد العينة لهذا المتغير أو المفهوم والعكس صحيح.

متغير معنى الحياة:

جدول (12) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير معنى الحياة

المتغير	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للبعد	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
معنى الحياة	110.120	24.57	160.0	**14.353	.000

سجل أفراد عينة البحث متوسطا حسابيا (110.120) منخفضا عن المتوسط الفرضي لمقياس معنى الحياة، ممَّا يدل على امتلاك أفراد العينة نظرة إيجابية عن الحياة. وأشار طلعت منصور، 2007، إلى أهمية معنى الحياة بشكل مباشر كونه من الدوافع الأساسية للسلوك الإنساني، حيث أشار إلى أنَّ الإنسان يمتلك نزعة جوهرية للبحث عن المعنى، وأنَّ عملية البحث عنه هي الدافع الأساس لديه وأنَّ الدوافع الأخرى لدى الفرد تقود إليه، وأنَّ إحباط هذا الدافع يولد ما أطلق عليه بفقدان المعنى.

متغير قلق المستقبل:

جدول (13) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير قلق المستقبل

البعد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للبعد	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
المستقبل الأسري	20.580	4.51	20.0	.909	.368
المستقبل الاجتماعي	23.240	4.91	20.0	**4.659	.000
المستقبل الدراسي	20.480	5.20	20.0	.652	.518
المستقبل المهني	20.260	4.53	20.0	.405	.687
مجموع مقياس قلق المستقبل	84.560	17.24	80.0	1.870	.067

البيانات الإحصائية في الجدول (13) تشير أنَّ مستويات قلق المستقبل لدى أفراد عينة البحث كانت جميعها متوسطة وقريبة إلى المستوى الفرضي للمقياس، ممَّا يدل على أنَّ مستوى القلق من المستقبل لم يكن عاليا علما أنَّ مستوى القلق الاجتماعي كان (23.24) أعلى من المستوى الفرضي للبعد، ممَّا يدل على أنَّ أفراد العينة لا يمتلكون قلقا اجتماعيا، حيث إنَّ المجتمع الليبي وعلى الرَّغم من الأحداث الأمنية لا تزال توفر حاضنة إيجابية

لأبنائه، وأن توفر مستويات معتدلة من القلق لدى الفرد حالة إيجابية تعكس التفاعل الإيجابي للشباب مع ما يدور حولهم وتطلعاتهم نحو المستقبل. وتشير شقير (2005) أنَّ قلق المستقبل ربما ينشأ لدى الفرد عن أفكار خاطئة وغير عقلانية تجعله يؤول الواقع من حوله والمواقف والأحداث بشكل خاطئ، ممَّا يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وأفكاره العقلانية والواقعية، وبالتالي الشعور بعدم الأمن والاستقرار النفسي.

- متغير الأمن النفسي

جدول (14) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير الأمن النفسي

البعد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للبعد	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	34.580	9.99	36.0	1.004	.320
البعد الاجتماعي والأسري	29.480	5.39	32.0	**3.300	.002
البعد الاقتصادي	23.540	5.64	24.0	.576	.567
مجموع مقياس الأمن النفسي	86.920	13.41	92.0	**2.678	..010

تشير البيانات الإحصائية في الجدول (14) قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث على أبعاد مقياس الأمن النفسي ومدى اختلافها عن قيم المتوسط الفرضي لأبعاد المقياس بشكلٍ عامٍ، فإنَّ قيم المتوسطات الحسابية كانت منخفضة، وكانت الفروق دالة إحصائيا عن قيم المتوسط الفرضي على البعد الاجتماعي والأسري وأيضًا على مجموع المقياس، ممَّا يعكس انخفاض الشعور بالأمن النفسي لدى عينة البحث.

ويحتل الأمن النفسي أهمية بالغة في الدين الإسلامي، حيث ورد ذكر الأمن في القرآن الكريم وفي آيات عديدة منها :قال تعالى: " فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ". سورة قريش، الآية ٣-٤.

ولقد أشار ماسلوMaslow في نظريته للحاجات الإنسانية إلى أهمية الشعور بالأمن النفسي، وخاصة في عالم اليوم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل مما يجعل الفرد يشعر بالقلق والعجز واليأس

(عادل العقيلي،2004)، وليس مجتمعنا الليبي بعيد عن هذه الكوارث، حيث لا زلنا نشهد حالات تهدد كيان الفرد ووجوده وأمنه النفسي مما ولد لديه شعور بعدم الأمان.

متغير مستوى الطموح:

جدول (15) نتائج اختبار ت بين درجة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمتغير مستوى الطموح

المتغير	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	60.040	8.25	68.0	**6.822	.000

تشير البيانات الإحصائية في الجدول (15) قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على مقياس مستوى الطموح وأيضا قيمة المتوسط الفرضي لأبعاد المقياس، حيث سجل المبحوثين متوسطا حسابيا (60.040) أدنى من المتوسط الفرضي للمقياس (68.0) وكانت قيمة اختبار ت (6.822) دالة إحصائيا لأن مستوى الدلالة لها 000. أقل من مستوى 0.05 ممَّا يعكس تدني مستوى الطموح لدى أفراد عينة البحث. إن تدني مستوى الطموح يعكس ضعف وافتقار أفراد العينة من النظرة المستقبلية والطموح لتحقيق أهداف شخصية وربما يعود ذلك إلى ما شهدته ليبيا وتشهده من انكسار في التفاؤل والطموح.

إنَّ الطموح يُعدُّ جزءا ضروريا يبلور ويدعم البناء النفسي للفرد، حيث يعزز الاعتقاد المتفائل ويصبح الفرد قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدراته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده ذاتيا، وبنشاط حيوي فاعل، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة الاجتماعية المحيطة وتحدياتها (مظلوم،2010 ، 80).

عرض نتائج التساؤل الثاني:

-هل توجد علاقة دالة إحصائية بين معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟

جدول (16) معاملات الارتباط البسيط ومستويات الدلالة للارتباطات بين متغيرات البحث الأربعة

المتغيرات	معنى الحياة	قلق المستقبل	مستوى الطموح
قلق المستقبل	.135		
	.176		
مستوى الطموح	.265*	-.181	

	.031	.104	
الأمن النفسي	.167	*-.322	*.288
	.123	.011	.021

للتحقق من صحة التساؤل الثاني للبحث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث على مقاييس متغيرات البحث الأربعة، والجدول (16) يوضح أنَّ متغير قلق المستقبل لم يرتبط بعلاقة دالة إحصائية مع متغيري معنى الحياة ومستوى الطموح، حيث إنَّ قيم معامل الارتباط ضعيفة وأنَّ قيم مستويات الدلالة لها أكبر من مستوى 0.05. إلا أنَّه ارتبط بعلاقة دالة إحصائيا (322.-) مع متغير الأمن النفسي. وارتبط متغير معنى الحياة مع متغير مستوى الطموح (265.) بعلاقة دالة إحصائيا، حيث مستوى الدلالة لمعامل الارتباط أقل من مستوى 05.، وارتبط متغير الأمن النفسي بعلاقة دالة إحصائيا (288.) مع متغير مستوى الطموح.

عرض نتائج التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة البحث على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عين من طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير النوع (ذكور – إناث)؟

-متغيري معنى الحياة وقلق المستقبل

جدول (17) نتائج اختبارات بين متوسطات كل من الذكور والإناث على متغيري معنى الحياة وقلق المستقبل

المتغيرات	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
معنى الحياة	ذكور	25	103.640	14.03	1.915	.062
	إناث	25	116.600	30.79		
المستقبل الأسري	ذكور	25	20.280	3.28	.466	.643
	إناث	25	20.880	5.53		
المستقبل الاجتماعي	ذكور	25	23.680	3.09	.629	.533
	إناث	25	22.800	6.27		
المستقبل الدراسي	ذكور	25	21.840	3.60	1.895	.064
	إناث	25	19.120	6.20		
المستقبل المهني	ذكور	25	21.040	2.63	1.221	.228
	إناث	25	19.480	5.81		
مجموع مقياس قلق المستقبل	ذكور	25	86.840	9.11	.934	.355
	إناث	25	82.280	522.6		

للإجابة على التساؤل الثالث تم تطبيق اختبار ت لوسطين حسابيين مستقلين بين متوسطات عينة البحث حسب النوع وفيما يخص متغير معنى الحياة ومتغير قلق المستقبل لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث حيث كانت متوسطاتهم الحسابية متقاربة ما عدا المتوسط الحسابي للإناث على متغير معنى الحياة (116.600) مقارنة مع متوسط الذكور (103.640) ممَّا يشير إلى أنَّ للحياة معنى لدى الذكور أكثر من الإناث إلَّا أنَّ قيمة الانحراف المعياري للإناث (30.79) كانت عالية جدا، ممَّا يؤكد اتساع تشتت قيم الإناث مقارنة بالذكور (14.03)، وهذا ما أدى الى عدم ظهور فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين.

وفيما يخص متغير قلق المستقبل فإنَّ الإناث سجلن متوسطا حسابيا على مجموع المقياس (82.280) أقل من الذكور (86.840) وهذا يشير إلى أنهن أكثر قلقا من أقرانهن الذكور، ولكن الفروق لم تكن دالة إحصائيا لاتساع تشتت قيم الإناث مقارنة بالذكور، حيث كانت قيمة الانحراف المعياري للإناث (22.65) بينما كانت قيمة الذكور (9.11) وهذا أيضا أدى إلى عدم ظهور فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين.

-متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح

جدول (18) نتائج اختبار ت بين متوسطات كل من الذكور والإناث على متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح

المتغيرات	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	ذكور	25	35.800	10.44	.861	.394
	إناث	25	33.360	9.58		
البعد الاجتماعي والأسري	ذكور	25	31.640	5.90	**3.061	.004
	إناث	25	27.320	3.85		
البعد الاقتصادي	ذكور	25	24.640	4.99	1.391	.171
	إناث	25	22.440	6.13		
الأمن النفسي	ذكور	25	090.72	8.38	*2.069	.044
	إناث	25	83.120	16.33		
مستوى الطموح	ذكور	25	58.800	8.98	1.064	.293
	إناث	25	61.280	7.42		

وفيما يخص متغيري الأمن النفسي ومتغير مستوى الطموح لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث على متغير مستوى الطموح، حيث كانت قيمة اختبار ت (1.064) غير دالة إحصائيا؛ لأنَّ مستوى دلالتها (.293) أكبر من مستوى 0.05، وهذا يؤشر أنَّ كلا الجنسين لهما مستوى طموح متقارب، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا على مجموع مقياس الأمن النفسي، حيث كانت قيمة اختبار ت (2.069)

دالة إحصائيا، وأيضا على البعد الاجتماعي والأسري (3.061). حيث سجل الإناث متوسطين حسابيين أقل من متوسطي الذكور، ممَّا يؤشر أنَّ شعورهم بالأمن الاجتماعي والأسري أفضل من أقرانهم الذكور، وكذلك فإنَّ الإناث سجلن متوسطا حسابيا أقل من الذكور على مجموع مقياس الأمن النفسي، ممَّا يدل على أنَّ الإناث يمتلكن أمنا نفسيا أفضل من الذكور.

-عرض نتائج التساؤل الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات عينة الدراسة على مقاييس معنى الحياة وقلق المستقبل والأمن النفسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير التخصص(علمي – أدبي) ؟

جدول (17) نتائج اختبارات بين متوسطات كل من طلاب العلمي والأدبي على متغيري معنى الحياة وقلق المستقبل

المتغيرات	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
معنى الحياة	علمي	25	106.160	19.25	1.143	.259
	أدبي	25	114.080	28.80		
المستقبل الأسري	علمي	25	21.760	3.28	1.897	.063
	أدبي	25	19.400	4.92		
المستقبل الاجتماعي	علمي	25	24.360	3.72	1.638	.108
	أدبي	25	22.120	5.73		
المستقبل الدراسي	علمي	25	21.080	5.08	.812	.421
	أدبي	25	18.960	4.90		
المستقبل المهني	علمي	25	21.560	3.80	*2.094	.042
	أدبي	25	18.960	4.90		
مجموع مقياس قلق المستقبل	علمي	25	88.760	13.87	1.759	.085
	أدبي	25	80.360	19.43		

للإجابة على التساؤل الرابع تم تطبيق اختبار ت لوسطين حسابيين مستقلين بين متوسطات عينة البحث حسب التخصص علمي – أدبي وفيما يخص متغير معنى الحياة، ومتغير قلق المستقبل لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلاب حسب التخصص، حيث كانت متوسطاتهم الحسابية متقاربة ما عدا المتوسط الحسابي لطلاب التخصص الأدبي على بعد المستقبل المهني (18.96) مقارنة مع متوسط طلاب التخصص العلمي (21.56)، ممَّا يشير إلى أنَّ طلاب التخصص الأدبي أكثر قلقا على مستقبلهم المهني من طلاب التخصص العلمي.

جدول (18) نتائج اختبارات بين متوسطات كل من طلاب العلمي والأدبي على متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح

المتغيرات	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي النفسي	علمي	25	34.160	9.36	.294	.770
	أدبي	25	35.00	10.76		
البعد الاجتماعي والأسري	علمي	25	29.600	5.71	.156	.877
	أدبي	25	29.360	5.17		
البعد الاقتصادي	علمي	25	23.120	6.71	.522	.604
	أدبي	25	23.960	4.42		
الأمن النفسي	علمي	25	84.200	14.65	1.450	.154
	أدبي	25	89.640	16.33		
مستوى الطموح	علمي	25	60.200	8.44	.136	.893
	أدبي	25	59.880	8.22		

وفيما يخص متغيري الأمن النفسي ومتغير مستوى الطموح لم تظهر فروق دالة إحصائية بين متوسطي طلاب التخصصين العلمي والأدبي على متغير مستوى الطموح وعلى أبعاد ومجموع مقياس الأمن النفسي، حيث كانت قيم اختبار ت غير دالة إحصائيا لأنَّ جميع مستويات الدلالة لها أكبر من مستوى 05.

عرض نتائج التساؤل الخامس:-

هل يمكن أن يكون متغير معنى الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى لدى عينة من طلاب الثانوية العامة؟

حتى يكون متغير معنى الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين قلق المستقبل والأمن النفسي من جهة ومستوى الطموح من جهة أخرى يفترض تحقق ثلاثة شروط وهي:

- المتغير المستقل يؤثر على المتغير الوسيط (المعادلة الأولى)

-المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع (المعادلة الثانية)

المتغير الوسيط يؤثر على المتغير التابع بوجود المتغير المستقل (المعادلة الثالثة

شكل (1) العلاقة بين متغيرات البحث

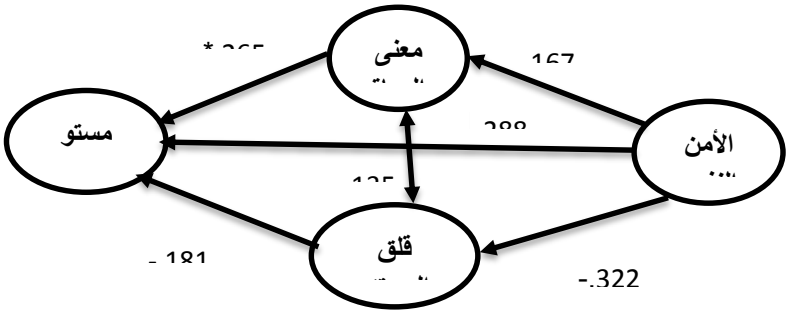

يحتوي التساؤل الخامس على أربع متغيرات اثنين منها مستقلة (قلق المستقبل والأمن النفسي) ومتغيرا وسيطا (معنى الحياة) ومتغيرا تابعا (مستوى الطموح). ولكي نتحقق من الشرط الأول المذكور أعلاه يجب أن نستخدم تحليل الانحدار.

جدول (19) تحليل الانحدار المتعدد المتدرج

المتغير المعتمد(التابع)	المتغير المستقل	B	T	r^2	F
معنى الحياة	**الأمن النفسي**	**.045**	**.310**	**.002**	**.096**
معنى الحياة	**قلق المستقبل**	**.172**	**1.209**	**.030**	**1.461**

واعتمادا على العلاقات الواردة في الشكل رقم (1) والنتائج المثبتة في الجدول (19) لا يمكن أن يكون المتغير معنى الحياة متغيرا وسيطا في العلاقة بين متغيري الأمن النفسي وقلق المستقبل مع متغير مستوى الطموح.

نتائج الدراسة :-

- يعاني طلاب المرحلة الثانوية العامة من قلق اجتماعي عالي.
- انخفاض الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة.
- تدني مستوى الطموح لدى أفراد العينة.
-توجد علاقة دالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي ومتغير مستوى الطموح.
- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين كل من قلق المستقبل ومتغير معنى الحياة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير معنى الحياة لصالح الذكور.
-توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير قلق المستقبل لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الأمن النفسي لصالح الإناث.

- طلاب التخصص الأدبي أكثر قلقا على مستقبلهم المهني من طلاب التخصص العلمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصصين (العلمي –الأدبي) فيما يخص متغيري الأمن النفسي ومستوى الطموح.

التوصيات:

- تفعيل دائرة الإرشاد الاكاديمي والنفسي والاجتماعي بالمؤسسات التعليمية بهدف تقديم خدمات إرشادية وأكاديمية وتربوية ونفسية واجتماعية وتثقيفية لمساعدة الطلبة على تخطي الصعوبات والمخاوف والقلق والحد منها .
- تدريب وتشجيع الطلاب على التحصين التصوري ضد القلق بأن يعيشوا المواقف المثيرة للقلق تدريجيا في خيالهم.
- تنمية شعور طلاب الثانوية العامة بشكل عام بجودة معنى الحياة من خلال تصور واضح ومحدد لمعنى الحياة.
- استمرار المؤسسات المعنية في تقديم خدمات تربوية التي من شانها أن تحفز مستوى الطموح عند الطلاب.
- إجراء دراسات مماثلة عن معنى الحياة وقلق المستقبل وعلاقتها بالأمن النفسي ومستوى الطموح في مراحل تعليمية مختلفة.

المقترحات:

- إجراء دراسات عن نفس الموضوع على مراحل تعليمية أخرى.
- إجراء دراسات عن القلق ودوره في التهديد النفسي للأفراد.
-إجراء دراسات عن معنى الحياة وعلاقتها بالأمن النفسي.

الهوامـــــــش :

1-إيمان فوزي، 2016،55، الأبعاد الأساسية للشخصية، القاهرة دار الكتاب، الطبعة الأولى.
2- السيد كامل الشربيني،22،2007، جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة القلق، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (7)، ع (57).
3-زينب شقير، 2005، مقياس قلق المستقبل، الطبعة الرابعة، مكتبة النهضة.
4- علي مظلوم، 2010، العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
5- محمود عبد الناصر، 2009، دراسة مقارنة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.
6- العارف بالله الغندور، 2007، أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة دراسة نظرية، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي جودة الحياة توجه قومي للقرن الواحد والعشرين، جامعة عين شمس.

-

Veenhoven,R,2018,Developme.insatisfacion,Research,social,indicators,Research.-,.

-Churh,M,C,2004 theconceptual, ando pera tional,definit ior of Quality,of life asystema,tic,reviewof the litertue,univ,tsty .-

9- سمير محمد سند، 2002، دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(3).
10-نسرين محمد إبراهيم، 2008، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطمح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر فلسطين.
11- صالح الصنيع،2018، استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات، مجلة الأمن، العدد السادس، المملكة العربية السعودية.
12- جمال حمزة، 2005، أسلوب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم، مجلة العلوم التربوية، العدد (3) جامعة القاهرة.
13-إقبال عطار، 2009، العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات، مجلة بحوث التربية، جامعة المنصورة. العدد (13)، مصر.
14-إبراهيم عثمان، 2005، المسئولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
15- ضيف الله الدليجي، 2009، الأمن النفسي وعلاقته بالعمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة، الرياض رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف، الرياض.
16- يحي البدوي، 2010، الإيمان والأمن النفسي، مجلة الأمن العدد (21) الرياض.
17- عبد الله السهيلي، 2008، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك نايف، الرياض .
18-سعد علي 2009، مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة دمشق، المجلد العاشر، العدد (4).
19-وفاء عقل، 2004، الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن

20- محمود شريف، 2019، الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام الفني والصناعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
21-أمال أباظة، 2009، مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
22-خالد أبوندي،2004، التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
23-رمزية الغريب، 1990، التعلم دراسة نفسية تفسيرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
24- عبد الرحمن العيسوي،2004، الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
25-كاظم العادلي، 2006، مدى إحساس طلبة كلية التربية بالرستاق بمعنى الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
26-حسن عبد الحميد والمحرزي راشد، 2006، معنى الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية واستراتيجيات مقاومتها، لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، عمان.
Pawel.PatrickMusondagrazyna,Debska&RomualdPolczyk,2009,Psychosocial ,Conditions of Quality of ,life,among,underaduate, Student Acrossectional, Survey Appliied, reseach,Quality lifTheinternation,Socity,for Qualitof, life Studies ,no,4.pp 26-38.-
28- محمود مندوه، 2006، قلق الموت وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد السادس عشر، العدد الثالث والخمسون.
29- إبراهيم محمد بنكيلاني (2008) تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب الجاليات العربية في النرويج، كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربية الاجتماعية الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.
30-ميساء مهندس،2006، المعاملة الوالدية والشعور بالأمن النفسي والقلق لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القري، السعودية.
31-عادل العقيلي، 2009، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
32-طلعت منصور العطار، 2018، الإنسان يبحث عن معنى للحياة، دار القلم، ط (1) الكويت
33- رشا الناطور، 2007، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
34-نيفين المصري، 2011، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر فلسطين.
35-شعبان عبدربه، 2012، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة.
36- غالب المشيخي، 2019، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح، رسالة ماجستير غير منشورة، لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.